

الزراعة عصب الحياة

قوت الفقراء

يعتبر العراق من الدول الزراعية الغنية بثرواتها الزراعية، نظراً لتوافر عدة أسباب ومقومات رئيسية: من أهمها وفرة مياهه، وخصوبة أراضيه حيث يمر خلاله نهران يمتدان داخل عمق حدوده وأرضه خصبة ، إذ كان يسمى أرض السواد وذلك لكثرة نخله وأشجاره ، ويعتمد كليا من حيث الجانب الاقتصادي قبل اكتشاف النفط على القطاع الزراعي، حيث كانت غالبية المجتمع العراقي مجتمع بدوي وريفي، وذات طبيعة قبلية تعتمد معيشيا واقتصاديا على الثروة الزراعية، وبعد تطور الحياة والمجتمع العراقي، بدأ العراق عصر النهضة والتقدم وخصوصا في فترة السبعينات وتنامي مصادر استخراج واكتشاف الأبار النفطية من القرن الماضي وبدا يعتمد على النفط والزراعة لاعتمادا كليا، واستطاع أيضا ان يقهر ظروف الحصار الاقتصادي ابان فترة التسعينات وتجاوز أخطر مراحل الحصار الجائر حينذاك بعد ان تم توفير كافة الوسائل الغذائية المتاحة بالاعتماد بل وتطوير أيضا القطاع الزراعي بما يتواءم مع حجم وظروف الحصار ولكن بعد ان جاء الاحتلال الأمريكي أصبحت الزراعة في العراق تعاني من عدة مشاكل وتحديات، أدت الى تراجع الإنتاج

الزراعي في البلد الى مستويات متدنية وأصبحت المحاصيل المستوردة تسيطر على الاسواق بأسعارها وانواعها ولوحظ تراجعاً في الإنتاج المحلي الزراعي بشكل كبير، بسبب الظروف التي يمر بها العراق من شحة في مواد الإنتاج، وقلة مياه الري وقلة السدود وضعف مناسيب دجلة والفرات، وبعض العمليات الزراعية المهمة كتقنيات الري وقلة الأسمدة، فضلا عن عدم السيطرة على الحدود وضعف الحجر الزراعي، والاستيلاء على الأراضي الزراعية، وتحويلها الى مناطق سكن عشوائي من قبل المواطنين والمتنفذين، أدى ذلك الى اعتماد العراق على المواد المستوردة بنسبة 80 بالمئة حسب ما تشير بعض التقارير الرسمية كون المنتج المستورد منافس كبير جدا وقد يغطي المنتج المحلي بسبب عدم فرض ضرائب على المستورد وقلة دعم المنتج المحلي، كما ان كثرة الطلب على المنتج المستورد مقارنة بالمنتج المحلي فتح الباب بشكل واسع امام التجار لاستقدام محاصيل جديدة ومتنوعة تناسب أذواق المستهلكين.

كما ان مشكلة عدم تنظيم عمليات التسويق، ووصوعية إيصال المنتج



المحلي الى الاسواق لاعتماد المزارع او الفلاح على إمكانياته الضعيفة، جعل التاجر المستورد للمنتج المحلي يسيطر على عملية التسويق والبيع، الذي يناسب التاجر. وان المنتج المحلي يتميز بالكلفة العالية لانعدام الممول الرئيسي للمحصول (الماء / الأسمدة / البذور / الوقود / الكهرباء) وقلة توفر الأيدي العاملة مقارنة بالمنتج المستورد ، و قلة الوعي لدى المستهلك والمزارع تجاه ما يدخل من محاصيل، بما تحويه من امراض وحشرات او بذور او ادغال قد تمنع بيئة جديدة عند



إيران وبعض دول الجوار دون ضوابط او قيود ، تسببت في دخول المنتجات المستوردة و سيطرتها على السوق ، مع قلة المنتج المحلي الغير مدعوم ، مما أدى الى قلة وضعف عمل المزارعين ، وغرقهم في مشاكل عديدة أدت الى ابتعادهم عن الزراعة . وان اهمال حكومات الاحتلال المتعاقبة لهذا القطاع الذي يمثل عصب الحياة ، كونه ركيزة اقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها ، أدت الى ال فقدان العراق اهم الموارد الاقتصادية والذي يمكن ان تحل مشكلة البطالة بشكل كامل لو تم الاهتمام بالريف ، وتوفير

الخدمات بمختلف انواعها والاهتمام بالصحة وتعبيد الطرق وتوفير الكهرباء ، فلا سبيل للنهوض الاقتصادي وحل كافة الازمات المالية ومشكلة البطالة المستفحلة الا باتخاذ الزراعة حلا ستراتيجيا مديلا او مستاعدا عن مشاكل ومعوقات انخفاض اسعار النفط . ويجب على الحكومة العراقية النهوض بهذا القطاع الاستراتيجي واعتمادا كاداة اقتصادية مهمة لحاربة الفقر والبطالة وزيادة الواردات الاقتصادية.

يوسف رشيد الزهيري - بغداد

قصيدتان للكواكب



بكيّت على عراقك يا عراقي
وأنت تموت في زمن النفاق
أحس جراحه ملات ربانا
وفاضت من تدفقها السواقي

تعالى ان يمس ثراه هم وفتنا من بقايا

الأمس باقي

ففي الشطين قد صلت عصور وطاف

دعاؤها فوق الطبايق

وهام بنوره التاريخ عمراً غداة الكون

مسود الرواق أطل سهرأ فليك غير

غاف

وهل بعد العراق...؟

غفى عراقي...وكيف النار تهدأ في

جراح

وقد بلغت حناجرها التراقي

وخيم في الدروب الموت حتى تسرى

في الشغاف وفي مذاق

فقد مدت أفاعيهم نيبا لتنفث سمها

بدم الوفاق

وهل ترجو الهدى من سامري توخي

العجل ربا لرفاق

xxx

تاريخنا من غير يومك مقفّر

نحن الظلماء وأنت أنت الكوثر

وأنت فجرأ قد تنفس صبحه

شمساً يعانقها الربيع الأخضر

ورقاء (مكة) غردت برنم

والكعبة الزهرا بهاء مطر

فاليوم يتبدأ الزمان قصيدة

عصماء منها كل حرف بيهو

تقفّ القوافي دونها موجحة

ماذا تغرد في هواك وتسطر

ألقىت روحي في جبارك واهما

إني ساقتمّ الضفاف وأعبر

لكن خيلي في رحابك غادرت

فسنك ما فوق الكواكب ينثر

شعر تاريخنا مقفّر

زهراء جنان - ديالى

أحتاج في الليل

أحتاج

من همسك المنفلت

في لحن المساء

إلى وتر يطرب أقالمي

لينشد عنك في صفحات الليل...

أحتاج من صافنات الليل

أن ترافق أسفاري

كلما الأرق بقارح الشموع

دون أن تشعلها الدموع ..

أحتاج

من غبش الورد

أن يحمل الندى إليك

حقائب من أحلام

وعلى النهار يرثل التأويل ..

أحتاج من طيفك

أن يعيد حسابات أيامي

كي يخزن في خزائن الليل

مزمعاً بقناديل السهر ..

أحتاج من أشجار الليل

أن تحمل عناقيد النجوم

كلما أمر جذعاً

تساقط على الهمس قبلاً ندياً ..

أحتاج إلى قواميس

تفسر لي معاني الليل الفارغ

من أجفان الأحلام

لأبيت وحيداً أضاحج الأوهام

بعيدا عن الشرعية ..

أحتاج من الليل الهدوء

لاكتب على ورق العتمة

ما أريد من أشعار .. فصدقتني

أمامك يضع الغزل وتتلعثم الفردات

أحتاج في مطحات الليل

إلى صوت يعانق عيني

قبل أن تتلطف صفارة الوداع ..

عبدالزهرة خالد - البصرة



نسمة هادي ربيع - بغداد

عبير حامد صليبي - بغداد

قصة قصيرة

عمود أسبوعي

في عمودها الأسبوعي كتبت عن شاب بعث لها عدد من الرسائل ومشكلته واحدة ؛ وجهه. فكل بنت بخطيبها ترفضه بسبب مظهره حتى انه فكر بالانتحار غير مرة. لامته كثيراً على هذه الفكرة وشجعته ان يقبل على الحياة، فلا شيء يستحق الموت. ما إن قرأ الرد حتى اتصل بالصحيفة وطلب الحديث معها فبدأ قبل السلام بالقول: اتعلمين أين اعمل ؟ قالت : لا أجابها. في محل بيع أذنية رجاله صاحب المحل في اليوم الذي لا نبيع فيه يصيب جام غضبه علي بقوله لم لا

تركني أشلاء مبعثرة

انتبك!!! نعم اني كبير في العمر ولدي خبير في الحياة . لم اكن اصديق وسرعان ما كتب لي كلمة(كم انت قبيح ابها الموت) شديتني اليه وجعلت الفضول يغمرني للتعرف عليه كتب تلك الكلمات كظف للذي يصارع حتى ينطق . وغرغز في حجرته السيوف قائلها وبين الكلمات اهامت والقلب يصرخ من الألم..فصفت لي صراعة حين أخذها مني..عصفت بي صراعة من الماضي تطاير منها أفكارني فرش لي بساط سحري للرحيل الى عالم اخر واشخاص لم اكن اعرفهم

يسرد لي قصة لم يذكرها التاريخ من شدت مايؤلم بها شهيد معاناة لم يعرفها قيس ولم تمر بها ليلي يابلبي اخبريها لقد توقفت بي الزمن منذ فراقها

اخبرني اوراق البياض ان رسم الحرفي سيحفظها تتلون بلون الحداد ..مالكت فؤادي دنيا .. اه .. اه...لربيع يمر علي ولا ضحكات تعزيني بعدما زرع اوجاعه في مخيلتي .ورحل

كم انت قبيح ايها الموت ابنتي

باليادي بعد الفراق عشقت السهر

جوهر الصداقة

إن الصداقة هي شيء نتمين لايقدر قيمتها ونمنها الا من قد ذاق لذتها عندما عصفت به نواكب الدهر ، فهي علاقة تنشأ بين شخصين لا تخضع للمصالح اساسها الحب الصادق المبني على الاخوة والاستعداد للتضحية ، مبنية على تقارب الافكار والتوجهات والصفات الانسانية فهي سبيل للسعادة وشعور بالثقة والعزة وقابلية ملاقات الشدائد كونك تتمدنذ على جدار الاصدقاء الذين قد محصتهم الليالي والايام ، فهي ن يفهمها ويؤدي حقوقها وواجباتها ثروة كبيرة ليست مادية فقط ، بل تتعدى ذلك فهي مشروع للتضحية والائثار ؛ ومن اجمل مقارنات عن الصداقة قصة الرجل الحكيم الذي كان لديه ولد كثيرا مايدح اصدقائه ، فقال له والده امتحنهم ، فقال الابن كيف . قال الاب : اخبرهم بانك مديون ؛ وقد حكم عليك القاضي بالسجن لمدة عام ان لم تستطع ان تأسد الدين . واخبرهم بانك تطلب رجلا مالا يكفي لساكن دينك ولكن تحتاج الى مدة خمسة عشر يوما

خالد شياع الرفيعي - بغداد



نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للموار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

بداية الرسالة

أوحى اليه باقراً أول كلمة ذكرت لكنا نعلم ذلك، لكن لم نتمتع فيها . هي سر كل شيء نذكر ونمجد اجدادنا لما ورثناه عنهم لذاكرتهم في كل تفاصيل مرت روي عنهم اساطير كثيرة ونحن الآن بعد دقائق ننسى اسط معلومة لا ننتكر الاحداث السابقة او لا ننتبه الى المهم منها لتجعله تاريخا واحداثا نقتصها على اجيالنا القادمة لم نصنع تاريخا يذكر بعدنا غير الخراب والصراع وهذا سببه نقص الوعي وهو معرفة شي عن كل شيء كما كان اسلافنا نحن لاهون في حياة عملية وبارعين في اضعاء الوقت تضي سنيننا على عجل بدون اي انجاز يذكر لذا لم نذكر لاننا نعلم نحن السنين .. كان جيلا يحلل كل شيء ينظر الى الحياة بمنظور اخر كانه يأخذ دروسا مجانية ويعلمها باحتراف لتدون تاريخا يدرس بعد سنين يقرأ كل مايقع عليه فكره ملا زوايا عقله بكل شيء، نظم رفوف حياته خط حكايات الالوين.

لذا بدأت بالقرأة بمؤلفات علمية وجدت نفسي في بداية الامر لا افهم مايقصد لغتي لافهم مفرداتها خلجت من نفسي حقا اصبررت على ان اسأل عن كل مفردة اقرأ وفي كل سطر تتراكب على ذهني افكار جديدة كاني احاور الكاتب. نهلتم ماذا حدث لي هل بدأت بالهولسة تراحت افكار بمخيلتي فبدأت اكتب ولاانسى اول مقالة لي ذهبت بها الي والدي قال كتابة جميلة لكن لم افهم ماتريدين ايصاله فقد طرحت افكارا متداخله اقراي اكثر لتعلمي ماتريدين حتى تصعب الكتابة منتفسا تفرغي فيه مايتقل داخلك سالته هل الرواية هي حقيقة عاشها الكاتب هل يكتب عن أناس حقيقيين قال السرد هو اتقان دمج الواقع بالخيايل لتلتمع القارئ، انها حقيقة هنا هو الابداع بدأت رحلتي بكتابة النثر الشعري انتاج مافتحت لي القراء من افاق ووجدت من يسال هل كتبت عنني او من الذي كتبت عنه ابستمع اي اني اوصلت الفكرة اكتب اليوم لربما لاذكر نفسي او لانفع به بعد لهوي بمشاكل الحياة، لانكر القراءة والكتابة بدأت تفرغ ذاكرتي لذا ساعدو فلم تكن اول كلمة اقرأ عينا حاشي لله بل هي مفتاح كل علم ورسالة ووعي وكتابه الكريم هو تجسيد بقصص وذكرت كلمة قصص بالقران الكريم اذن هي الطريق الامثل للاتصال ولو اعنا بانجازات اجدادنا والعجائب والاثار والاهرامات والعلماء لوجدنا انهم صنعوا ما لم نكتشفه الي الان كيف فعلوه كانهم هم كانوا في المستقبل ونحن في الماضي. الان اقرأ فمئني ومنك تتبع الافكار .



نشور علي

بغداد

شتاء وصيف ومطر

كانت العرب تحدد اوقات الازمنة الي ما تعرف في اوطانها من اقبال الحر والبرد وطول النبات واكتماله وتوذهب الي الابتداء بفضل الخريف وتسميه الربيع . لان اول الربيع عندهم هو نزول المطر ، ثم يكون بعده فصل الشتاء ثم يكون فصل الصيف وهو الذي يسميه الناس بالربيع ، وسموه صيفا لان المياه عندهم كانت ثقيل به ،والكلا يهيج . وهناك من يسميه الربيع الثاني ،ثم يكون بعد الصيف عندهم فصل القبيظ وهو الذي يسميه الناس الصيف ،ويقسم بعضهم السنة الى نصفين شتاء وصيف ،ويبدأ بالشتاء لانه ذكر والصيف انثى لان النبات يكون فيه ، ثم يقسم الشتاء نصفين فيكون الشتاء اوله والربيع اخيره ، ويقسم الصيف عندهم نصفين فيجعل اوله الصيف والقبيظ اخره .

واول وقت الربيع عند العرب هو الخريف كما اسلفنا ويوافق اليوم الثالث من شهر ايلول ،واول الشتاء عندهم يوافق الثالث من كانون الاول ،واول الصيف عندهم وهو الربيع الثاني كما ذكرنا يوافق اليوم الخامس من آذار ، واول القبيظ عندهم يوافق الرابع من حزيران ،والخريف عندهم المطر الذي يأتي في اخر القبيظ .

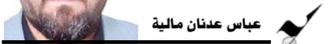
ولفصل الربيع سبعة اوجاع الشيطان. واخرها الذراع .ورقائنها سبعة اوجاع الغفر واخرها البلدة . وامطار هذا الفصل كلها صيف لان العرب تدعوه الصيف لاقبال الحر فيه ويبس النبات وهبوب البوارح .

والرقيب هو الذي يغرب بالغداة في المغرب اذا طلع هذا بالغداة في المشرق . كما ان لفصل القبيظ نجوم اولها النشرة واخرها السمك واول رقائنها سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعدوم وامطار هذا الفصل تسمى الحميم والعرب تقول : كل امطار السنة تنبت له الارض وتمشتر له العضاة الا مطر الحميم . يقال : امشرت الارض اذا انبتت .

اما اول نجوم الخريف فهو الغفر واخرها البلدة واول رقائنها الشيطان واخرها الذراع . ويسمى مطر هذا الفصل وسمياً لانه يسم الارض بالنبات ، يقال: ارض موسومة اذا اصابها الوسمي .

واول نجوم الشتاء سعد الذابح واخرها الحوت واول رقائنها النشرة واخرها السمك . وامطاره تسمى الشتى .

بقى ان تعرف انهم كانوا يعرفون اوقات المطر فقد روى الاصمعي ان شيخاً من العرب كان في غنمته له فرس فسمع صوت رعد تتخوف المطر وهو ضعيف البصر فقال لامة ترعى معه ؛ كيف ترين السماء؟ قالت : كأنها ظعن مقبلة . فقال : ارعي . ثم قال: كيف ترين السماء؟ قالت: كأنها يغال دم تجر جلالها . قال: ارعي . ثم قال : كيف ترين السماء ؟ قالت : كأنها حبيب مفزي هرلي فكأنها بطون حبيب صحر . قال نجي ولانجا بك ، فلحنا الي كهف وادخل غنمه وجات السماء بما لايقام ليلة ...



عباس عنان مالبية

ديالى